بيان صحفي

الأمم المتحدة تحذر: العالم يخاطر بخسائر كبيرة في أهداف التنمية المستدامة ما لم يتم اتخاذ تدابير لتسريع تنفيذها

نيويورك، 10 يوليو/ تموز - قد يؤدي الفشل في مضاعفة الجهود العالمية الرامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة - الوعد بعالم أفضل للجميع - إلى زيادة عدم الاستقرار السياسي، وتقلب الاقتصادات، وإلحاق أضرار لا رجعة فيها بالبيئة الطبيعية، وفقًا ***لتقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2023:الطبعة الخاصة***.

وعد أهداف التنمية المستدامة

قطع قادة العالم وعدًا تاريخيًا بتأمين حقوق ورفاهية الجميع على كوكب صحي ومزدهر عندما وافقوا على خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في عام 2015. ومع ذلك، فإن الآثار المجتمعة لأزمة المناخ، والحرب في أوكرانيا، والتوقعات الاقتصادية العالمية القاتمة، والآثار المستمرة لوباء كوفيد-19 قد كشفت عن نقاط ضعف منهجية وأعاقت بشكل كبير التقدم نحو تحقيق الأهداف.

مع بقاء سبع سنوات فقط على موعد تنفيذ الأهداف، فإن المخاطر كبيرة. باستخدام أحدث البيانات والتقديرات المتاحة، يقدم التقرير صورة واقعية لأهداف التنمية المستدامة حيث يبدأ **المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة (10 إلى 19 يوليو)**، حيث ستعرض البلدان الإجراءات الملموسة التي تتخذها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، اليوم. يأتي المنتدى قبل **قمة أهداف التنمية المستدامة (18 إلى 19 أيلول/سبتمبر)** لحظة حاسمة لقادة العالم لعكس المسار بشكل عاجل وتحريك أهداف التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة في خطر

من بين 140 غاية تقريبًا يمكن تقييمها، يظهر نصفها انحرافات متوسطة أو شديدة عن المسار المطلوب. علاوة على ذلك، لم يشهد أكثر من 30 في المائة من هذه الغايات أي تقدم أو، أسوأ من ذلك، تراجعت دون خط الأساس لعام 2015.

وفقا للتقرير، عطلت آثار جائحة كوفيد-19 ثلاثة عقود من التقدم المطرد في الحد من الفقر المدقع، مع تزايد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع لأول مرة منذ جيل.

إذا استمرت الاتجاهات الحالية، بحلول عام 2030، سيظل 575 مليون شخص عالقين في ربقة الفقر المدقع ولن يلتحق ما يقدر بنحو 84 مليون طفل وشاب بالمدرسة. واستنادا إلى البيانات التي تم جمعها في عام 2022 في 119 بلدا، فإن 56 في المائة من البلدان تفتقر إلى قوانين تحظر التمييز المباشر وغير المباشر ضد المرأة. بلغ ارتفاع درجة الحرارة العالمية بالفعل 1.1 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة ومن المرجح أن يصل أو يتجاوز نقطة التحول الحرجة المقدرة بـ 1.5 درجة مئوية بحلول عام 2035.

ويحذر التقرير أيضًا من أنه في حين أن الافتقار إلى التقدم هو أمر عالمي، فإن الأفقر والأكثر ضعفًا في العالم هم الذين يعانون من أسوأ آثار هذه التحديات العالمية غير المسبوقة.

إمكانية التقدم

لكن التقدم المحرز في بعض المجالات منذ عام 2015 يوضح إمكانية إحراز مزيد من التقدم. إذ زادت نسبة سكان العالم الذين يحصلون على الكهرباء من 87 في المائة في عام 2015 إلى 91 في المائة في عام 2021، مع توصيل ما يقرب من 800 مليون شخص إضافي.

يوضح التقرير أيضا أنه بحلول عام 2021، كان 133 بلدا قد حقق بالفعل هدف التنمية المستدامة المتعلق بوفيات الأطفال دون سن 5 سنوات، ومن المتوقع أن يقوم 13 بلدا آخر بذلك بحلول عام 2030. على الرغم من تباطؤ نمو التصنيع العالمي، أظهرت الصناعات المتوسطة والعالية والتكنولوجيا العالية معدلات نمو قوية. حققت البلدان النامية رقما قياسيا قدره 268 واط للفرد من القدرة على توليد الطاقة المتجددة في عام 2021. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع عدد الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت بنسبة 65 في المائة منذ عام 2015، ليصل إلى 5.3 مليار شخص من سكان العالم في عام 2022.

وتظهر هذه المكاسب الإنمائية الهامة أن تحقيق انفراجة نحو مستقبل أفضل للجميع أمر ممكن من خلال الجمع بين العمل الجماعي والإرادة السياسية القوية، والاستخدام الفعال للتكنولوجيات والموارد والمعارف المتاحة. ومن شأن هذا التقدم انتشال مئات الملايين من الفقر، وتحسين المساواة بين الجنسين، ووضع العالم على مسار منخفض الانبعاثات بحلول عام 2030. كما سيكون تعزيز منظومة للبيانات أمرا أساسيا لفهم أين يقف العالم وما يجب القيام به لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

حقائق وأرقام رئيسية إضافية:

- بالنظر إلى الاتجاهات التاريخية، فإن ثلث البلدان فقط ستخفض معدلات الفقر الوطنية إلى النصف بحلول عام 2030 مقارنة بعام 2015.
- كان ما يقرب من 1 من كل 3 (2.3 مليار شخص) يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل معتدل أو شديد في عام 2021.
- بين عامي 2015 و 2022، أدى ارتفاع فرص الحصول على مياه الشرب المدارة بأمان والصرف الصحي المدار بأمان، والنظافة الأساسية إلى حصول 687 مليون و 911 مليون و 637 مليون شخص إضافي على هذه الخدمات الأساسية، على التوالي.
- وقد أدى العلاج الفعال لفيروس نقص المناعة البشرية إلى انخفاض كبير في الوفيات المرتبطة بالإيدز في العالم بنسبة 52 في المائة منذ عام 2010، وتم القضاء على مرض واحد على الأقل من الأمراض المدارية المهملة في 47 بلدا.
- اعتبارا من عام 2020، كان ما يقرب من 1.1 مليار شخص يعيشون في أحياء فقيرة أو في ظروف شبيهة بالأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية.
- تضاعف عدد البلدان التي لديها استراتيجيات وطنية ومحلية للحد من مخاطر الكوارث منذ عام 2015 ، مما يشير إلى زيادة الوعي والتأهب لإدارة الكوارث والحد من آثارها.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: https://unstats.un.org/sdgs/report/2023/
هاشتاغ : # SDGreport #SDGs #GlobalGoals

التواصل الإعلامي (المقابلات متاحة عند الطلب):
شارون بيرش، إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي، birchs@un.org
هيلين روزنغرين، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، rosengrenh@un.org